مركز الصناعة الجنوبية.. (المنصورة) عاصمة الثوار وحاضنة عدن

الأمناء/ خاص:

بعد خروج عدن من تحت حكم الهند البريطانية ودخولها إلى حكم المستعمرات الإنجليزية، أنشأ الإنجليز فيها مستعمرة عدن، وبعد فترة لا تتجاوز العشرين عاماً، وبعد توسيع القاعدة البريطانية في عدن وجعلها مركزا للقوات الإنجليزية في الشرق الأوسط، أصابت المدينة أزمة سكن شديدة اضطر فيها الإنجليز إلى إنشاء مديرية جديدة على ساحة ما كان يُعرف بحاشد، وإيصال كل الخدمات لها وقد أطلق عليها المجلس التشريعي آنذاك اسم "المنصورة" في عام ١٩٦٢.

بنيت منطقة المنصورة بنظام البلوكات، وبعد فترة لا تتجاوز العام الواحد منذ لحظة اكتمال بناء "المنصورة"، قام الإنجليز بإنشاء سجن المنصورة المركزي والذي كان "سجنا سياسيا" خُصص لسجناء الثورة التي قامت في عام ١٩٦٣م، وقد قال الحاج هشام أمين لنيوز يمن، وهو أحد المتقاعدين، والذي يتذكر بعض الأحداث منذ ذلك الوقت: "إن سجن المنصورة كان عبارة عن رمز شرفي للثوار، فلا يدخله قبل خروج الإنجليز في ٦٧ تلك إلا العناصر الثورية، قبل أن يتحول إلى سجن يتبع الأمن في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، ويتبع الأمن المركزي بعد عام ١٩٩٠م".

وأشار الحاج هشام أنه "في الجانب الغربي للمنصورة تم إنشاء مصنع الغزل والنسيج في عام ١٩٧١م بجانب المؤسسة الاستهلاكية سابقاً، وماركت "ظمران" حالياً، والذي بني على مساحة تقارب ٨٤,٠٠٠ متر مربع وقد كان المصنع ثاني أكبر منشأة صناعية في عدن بعد منشأة مصافي عدن".

وكانت المنصورة في غزو الحوثيين الأخير لمدينة عدن عام ٢٠١٥م، حاضنة لكل العدنيين النازحين من كل مناطق الصراع بالإضافة للشيخ عثمان والبريقة، وبعد الحرب بفترة قصيرة، قامت القوات الأمنية بالقضاء على بعض التجمعات الإرهابية في المنصورة، وإعادة المنصورة لجمالها وهدوئها المعهود.

وشكر نجيب مصطفى، وهو أحد الساكنين في مديرية المنصورة، الجهات الأمنية والتي لم تألُ جهداً في إعادة الاستقرار والحياة الطبيعية لمديرية كبيرة كالمنصورة.

فيما طالب سكان في المنصورة بإعادة تأهيل بعض مصانع المديرية، والتي كانت تتنوع بين مصنع الجلود والأسفنج والخرسانة والغزل والنسيج، ومصنع البسكويت والمواد الغازية في المديرية.

سقوط سلطة الإخوان وجنرالهم يطوي صفحة الصراع بين قيادات أبين

سياسيون: أبين تحيي وحدة الجنوب

أبين/ الأمناء:

بشكل متسارع، شهدت محافظة أبين تحركات مكثفة لإنهاء الانقسام بين التشكيلات العسكرية والأمنية جراء أحداث ٢٠١٨م، وإعادة توحيدها لتطهير المحافظة من العناصر الإرهابية.

حيث شهدت عاصمة المحافظة، زنجبار، يوم الخميس، لقاءً لافتاً بين قيادة القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي وقوات الشرعية بمقر قيادة ألوية العمالقة لحفظ السلام في أبين بقيادة أحمد يسلم المرقشي.

اللقاء حضره محافظ محافظة أبين اللواء الركن أبو بكر حسين سالم، ومن قوات الشرعية العميد الركن سند الرهوة قائد اللواء الأول حماية رئاسية، والعميد علي ناصر "أبو مشعل الكازمي" مدير أمن أبين، وقائد القوات الخاصة بأبين العقيد محمد العوبان، ومن قيادات قوات المجلس الانتقالي الجنوبي في أبين العميد عبد اللطيف السيد قائد الحزام الأمني في محافظة أبين، والعقيد عبد الرحمن الشنيني قائد قوات مكافحة الإرهاب في أبين.

وناقش اللقاء عملية التنسيق الأمني المشترك في المحافظة بين الحزام الأمني وإدارة أمن أبين والتصدي للعناصر الإرهابية وتنظيم القاعدة التي تحاول زعزعة الأمن والاستقرار في المحافظة.

وفي هذا السياق أشاد عضو المجلس الرئاسي قائد ألوية العمالقة الجنوبية عبد الرحمن أبو زرعة المحرمي بهذا اللقاء والاصطفاف الأخوي وتوحيد الجهود لتأمين محافظة أبين وترسيخ الأمن والاستقرار. مؤكداً أهمية اصطفاف كل القوى السياسية والعسكرية والأمنية لخدمة المواطن واستقرار الأمن، مشيراً إلى أن قيادة المجلس الرئاسي ورئيس المجلس يتابع الوضع بشكل دائم ومستمر في محافظة أبين، وأنها تضعها في صدارة الاهتمام.

وجاء اللقاء بعد ساعات من إطلاق إدارة الأمن نداءً إلى قوات الحزام الأمني للمشاركة في حملة عسكرية ضد عناصر التنظيمات الإرهابية، عقب إعدام خمسة جنود من أفراد اللواء الثالث حماية رئاسية في مديرية أحور.

وسارعت قيادة قوات الحزام الأمني إلى الترحيب بالدعوة، مؤكدة بأن تنظيم القاعدة وداعش خطر داهم على الجميع، ويستوجب توحيد الصف ونبذ الخلافات البينية والتأكيد أن الدم الجنوبي واحد من المهرة إلى باب المندب.

ووجهت قواتها في أبين وعدن ولحج بأن تكون على أهبة الاستعداد القتالي، لمواجهة العناصر الإرهابية في محافظة أبين متى ما تطلب الأمر، وانتظار التوجيهات لتطهير المحافظة منها إلى جانب أمنها العام.

ويرى مراقبون أن هذه التطورات تعد أحد تداعيات سقوط سلطة الإخوان وعزل جنرالهم علي محسن الأحمر في السابع من أبريل الماضي، بعد أن عملوا على تسخير قوات الشرعية الأمنية والعسكرية بشكل عام وفي أبين بشكل خاص لمخططاتهم ضد الجنوب.

وأشاروا إلى أن نجاح الجهود في توحيد صف القيادات العسكرية والأمنية يمثل أيضاً ضربة قاصمة لمخططات الإخوان والقوى الحليفة معها في محاولة رفع شماعة "إقصاء وتهميش أبين"، لضرب مشهد التوافق السياسي الذي تشكل عقب السابع من أبريل الماضي.

أشاد سياسيون جنوبيون بالجهود الكبيرة التي قادتها ألوية العمالقة الجنوبية، لإنهاء الانقسام وطيّ الخلافات بين قوات محور شقرة وقوات الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي في محافظة أبين.

وبارك سياسيون جنوبيون تقارب قيادات أبين العسكرية والأمنية، واجتماعهم في مقر قوات العمالقة الجنوبية، بمنطقة الشيخ سالم، وحرصهم على وحدة الصف ضد الإرهاب.

وقال الصحفي الجنوبي إياد الشعيبي: "إن الخطاب المسؤول الصادر عن قيادتي أمن أبين والحزام الأمني، للتقارب وتوحيد الجهود، خطوة هامة ومبشرة بخطوات لاحقة، على طريق تعزيز الصف الجنوبي".

وعلق عضو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي وضاح بن عطية، على التقارب الجنوبي في أبين، قائلا: "نشد على أياديهم لتطهير أبين من الإرهاب ومن كل عصابات قطاع الطرق".

من جانبه بارك المسؤول في المجلس الانتقالي أحمد الربيزي، اللقاء الذي جمع القيادات العسكرية والأمنية الجنوبية في محافظة أبين، مشيداً بالجهود الجبارة التي بذلتها ألوية العمالقة لإنجاح التقارب وتوحيد الصف ضد الإرهاب.

وقال الربيزي، في تغريدة له على تويتر: "نتمنى أن تسفر هذه اللقاءات عن اتفاق بين جميع التشكيلات الأمنية، وشن حملات في محافظة أبين لتطهيرها من العناصر الإرهابية". وأكد الصحفي عبدالقادر القاضي، أن التقارب بين أبناء الجنوب هو الخيار الصحيح نحو استعادة الجنوب أرضاً وإنسانا، مؤكدا أن الجنوب لن يكون إلا بكل أبنائه.

وقال القاضي في تغريدته: "إن التقاء أبناء الجنوب على أرضية مشتركة وتوحيد صفوفهم ونبذ الخلافات وتضييع الفرصة على الخصوم الحاقدين هو الخيار الصحيح نحو استعادة الجنوب".

وأشار إلى أن قيادة الانتقالي الجنوبي تبذل جهودا كبيرة من أجل خلق حالة حوار مفتوح وتقريب وجهات النظر مع كافة المكونات الجنوبية المؤمنة بأهمية استعادة الدولة الجنوبية.

وعلق المحامي والناشط الإعلامي محمود الميسري في تغريدة على تويتر قائلا: "فرحتنا وسعادتنا لا توصف ونحن نشاهد أبين العز تحتضن على أرضها اصطفاف وتكاتف وتوحد أبنائها وإخواننا لأجل المحافظة على أمن واستقرار وسلامة محافظة أبين وأهلها".

وأضاف الميسري: "نبارك هذه الخطوة التي تصب بالأول والأخير في مصلحة المحافظة وأهلها ونسأل الله أن ينهي خلافات الماضي وأن يحفظ أبناءها وأهلها وقيادتها".

إعادة تفعيل الإرهاب في شبوة والجنوب لمصلحة من؟

الأمناء/ خاص:

تعرضت قوات دفاع شبوة لاستهداف إرهابي، هو الثالث في الأسابيع الأخيرة، حيث قامت عناصر يعتقد انتماؤهم لتنظيم القاعدة بالهجوم على حاجز أمني فجر الأربعاء، في منطقة "خمر" المدخل الشرقي لمدينة عتق عاصمة المحافظة.

وقال المسؤول في المجلس الانتقالي الجنوبي سالم ثابت العولقي: "إن شبوة ستنتصر من جديد على جماعات الغدر والإرهاب كما انتصرت على مليشيات الحوثي، وكما انتصرت على من أعاد تلك الجماعات الإرهابية إلى المحافظة خلال العامين الماضيين". ويقصد بذلك جماعة الإخوان.

ومن جانبه، اتهم الصحفي الجنوبي صالح أبو عوذل، حزب الإصلاح الإخواني بالوقوف خلف الهجوم الإرهابي الذي ضرب شبوة فجر الأربعاء، واستهدف قوات دفاع شبوة.

وقال أبو عوذل، وهو رئيس تحرير صحيفة اليوم الثامن: "إن تنظيم الإخوان هو المسؤول عن الهجوم الإرهابي في شبوة والمتهم الرئيس والوحيد في كل العمليات الإرهابية التي ضربت الجنوب".

وأشار إلى أن الإرهاب الذي ضرب ويضرب عدن وشبوة وكل الجنوب بكل أريحية جاء بتشريع من رئيس المحكمة العليا الإخواني حمود الهتار.

وأوضح أبو عوذل في سلسلة تغريدات، أن النائب العام السابق علي الأعوش، أقيل من منصبه بسبب رفضه طلبا من الهتار للإفراج عن عناصر إرهابية متورطة في هجمات إرهابية ضربت العاصمة خلال العامين ٢٠١٥ و٢٠١٦م.

واختتم أبو عوذل أن الهجوم الإرهابي على قوات دفاع شبوة لن يكون الأخير طالما الهتار المشرع القانوني.

وتحدث عضو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي، الأكاديمي صالح الدويل، عن الهجوم الإرهابي، وقال إنها أول عملية إرهابية بهذا الشكل منذ سنوات ولم يماثلها إلا الهجوم الإرهابي على نقطة "توخان" في عهد النخبة الشبوانية.

وأشار إلى أن الإرهاب عقب هزيمة النخبة الشبوانية وإخراجها من شبوة، ظل ساكنا ومتعايشا مع الوضع في شبوة، ولم يهاجم النقاط ولم يقتل ولم يختطف أفراد سلطة الإخوان السابقة، بل كان يصفي أفراد النخبة الشبوانية.

وأكد الدويل أن الأوامر صدرت للإرهاب للتحرك والهجوم على نقاط دفاع شبوة وقتل أفرادها، ما يؤكد أن الإرهاب ليس منظمة تقتل فقط، بل منظومة الجزء الأكبر منها في بنية السلطة المدنية والعسكرية والأمنية، يعطي الأوامر للإرهاب ويديره ويسكنه ويختار له الملاذ الآمن، ويعطي أفراده المعلومات متى وأين يتحرك.

واعتبر الأكاديمي هذا الجزء بالأخطر وذلك لأنه منظومة تقول للعالم وللجوار بأنه موجود وبأن خروجه من المعادلة أو المساس بمكتسباته السياسية والعسكرية والأمنية والحزبية والاستثمارية يعني إرهابا لا يبقي ولا يذر.

وأوضح أن هذا الجزء هو الأخطر محليا وإقليميا ودوليا، لأنه تعبير عن صراع مصالح استراتيجية دولية وإقليمية، ويتم تنفيذه بأيدي مكونات محلية لهدف إفشال مخرجات مشاورات لقاء الرياض، التي تلزم جميع القوات المتواجدة في المهرة، مروراً بحضرموت وصولا إلى المعسكرات في شقرة، بالخروج إلى الجبهات لمواجهة مليشيات الحوثي.

وأضاف: "إن القوى الداعمة للإرهاب بهذه العمليات الإرهابية في الجنوب توجه رسائل للعالم وللتحالف، مفادها أن التعاطي مع قضية الجنوب يعني إرهاباً يحرق الأخضر واليابس، ولن يدجنه ويجعله ساكناً في الجنوب إلا نحن".

وتابع: "إن كل هذا إثبات بأنه منظومة، وليس منظمة، فلو كانت منظمة فلماذا تستهدف الجنوبيين وكل ما له صله بمشروعهم ولا تستهدف الحوثي، وهم يصنفونه طائفياً رافضياً؟ بل إنها تتعايش وإياه في جغرافيا واحدة".

ويرى الدويل أن "الهجوم الإرهابي على شبوة، هدفه خلط الأوراق أمام السلطة المحلية لمنع أية إجراءات تمس تغيير الأمر الواقع سياسياً وأمنيًا وعسكريا، الذي ثبتته منظومة الإخوان بعد اجتياح شبوة، وأن تظل إدارة المحافظة بأدوات تمثل مصالح قوى ما قبل تعيين المحافظ الحالي، بل ما قبل مخرجات لقاء الرياض".

وحمّل عضو الجمعية الوطنية قيادة النقطة الأمنية وغرفة العمليات المشتركة مسؤولية الهجوم الإرهابي، وذلك لأنها مكشوفة تماماً ومستواها التسليحي ليس بمستوى أهميتها، مؤكداً أن الهجوم كشف الخلل، سواء على مستوى قيادة قوات دفاع شبوة أو على مستوى تعاون بقية القوى الأمنية.

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175